

September 28, 1952

Information about a Syrian Personality

Citation:

"Information about a Syrian Personality", September 28, 1952, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 74/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176902>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

١٥٧٤/١٢

بيروت في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٢

رىالموضوع - احمد بن رجال شيبان واسباب وجوده في لبنان

احمد بن رجال شيبان ، شاب عمره الآن احدى وثلاثون سنة ، سوري الجنسية
ويقيم في بيروت منذ سنتين ونصف السنة لاسباب سيأتي ذكرها .

ووالده رجال شيبان هو اصلاً من جهات بعلبك ، ولكنه استعرب عشائرياً
بحيث اصبح بدوياً ويقطن في كثير من اوقاته مع بطن من العشائر في جهات حمص ،
ولكنه في كثير من اوقاته الاخرى - لا سيما شتاءً - يقيم في بيروت ، وكان اول امس
فيها ، وهو بلباسه البدوي ، ويحتر حاد الذكاء ، سريع الخاطر ، ولكنه كذاب محتال من
الطراز الاول ، والملحوظ انه يعمل الآن لمصلحة المفوضية الاميركية في لبنان .

نبذة من حياة والده

ولقد كان رجال شيبان من الذين تعرضوا للجنرال فورو بالرصاص في جهات
القنيطرة ابان الاحتلال الفرنسي ، وهرب مع رجال مصابات احمد مريود الى شرق الاردن
ومنها دخل الى معان وكانت ججازية خاضعة لحكم المرحوم الملك خالد حسين بن علي ،
فعمل برتبة "جاويش" في حرس والي معان وقائدها العام غالب باشا الشعلان امير
اللواء . وكان ولده احمد عافوك في الثالثة تماماً من عمره ، فعاش الى جانب والده
في حياة التشرد والبؤس والحاجة في تلك الديار ، ثم نزح الاب والابن والعائلة الى
جدة ، وبعد احتلالها من الجيش السعودي ، عاد رجال شيبان وعائلته الى سوريا في
حالة بؤس شديدة وقطن دمشق وعمل لصالح الافرنسيين في الاستخبارات ، وكان ولده
احمد شب وترعرع .

احمد سكرتير الامير فواز الشعلان

وقد كان الامير نوري بن شعلان - جد الامير فواز الشعلان - يعطف على رجال شيبان ، فعاش رجال وابنه في كنفه ، وكان احمد هذا حاد الذكاء جدا ، سريع الخاطر ، قوى الذاكرة ، سريع الفهم ، عميق التفكير ، جيد الحفظ ، تدرس الانكليزية والفرنسية اللغتين جانب العربية لوحده ، وما ان توفي الامير نوري الشعلان حتى اتخذ الامير فواز الشعلان سكرتيرا خاصا له ، وارتفعت منزلة احمد من حياة البؤس والتشرد الى حياة العز والنعيم ، وصحبه الامير فواز معه الى زيارة بعض الاقطار الاوروبية والاميركية كترجمان له ، فصقل نفسه بهذ الفرية وتمرن على اساليب الحياة ، الى ان اعلن استقلال البلاد السورية وهو على هذه الحال .

احمد يحمل في المكتب الثاني السوري

وقد توسع مركز احمد شيبان الاجتماعي والادبي ، وفي هذه الحالات ، وخبر قضايا العشائر ، وكانت فرائزه مندفعة دائما نحو " الاستطلاع " فاستفاد المكتب الثاني السوري من مواهبه مدة من الوقت ، لا سيما في اخبار العشائر والتهريب . ومع هذا فقد ابقى الامير فواز لديه كسكرتير خاص .

احمد يندمج في الاحزاب السياسية

وكان طموح احمد يدفعه دوما الى عدم الاستقرار في ناحية معينة ، فترك المكتب الثاني ، واندمج في الحزب التعاوني الاشتراكي الذي اسسه السيد فيصل العسلي ، كما عمل في حزب البحث مدة وجيزة ، وكذلك كان شأنه في الحزب السوري القومي ، ولكنه كان ينسج جميع مواهبه في خدمة الحزب الاشتراكي .

احمد يعتقل في سجن المزه

ولما وقع انقلاب حسني الزعيم ، واعتقل جماعة هذا الانقلاب فيصل العسلي وبعض
اركان حزبه ، كان احمد شيبان بين الذين اعتقلوا ، ولكن بعد ان اختبأ عدة ايام بـدار
المفوضية السعودية بدمشق ، ووقع انقلاب الزعيم سامي الحناوي فافرج عنه ، وعاد للعمل الحزبي
مع فيصل العسلي .

يبقى على اتصاله بالامير فواز

وفي جميع هذه الحالات ، بقي احمد شيبان على اتصال تام مع الامير فواز الشعـلان
فيقضي له مصالحه ، دون ان يتأثر الامير الشعلان بغرائز احمد الحزبية .

احمد يعمل لمصلحة اميركا

وثناء هذه التطورات من تاريخه ، استطاع احمد ان يعمل في الاستخبارات لصالح
المفوضية الاميركية في دمشق مدة من الزمن ، وفي الوقت ذاته يعمل لحساب الامير سعود بن
الملك عبد العزيز آل سعود " ولي العهد " اذ كان رافق الامير فواز الشعلان اكثر من مرة
في السفر الى الرياض وتعرف على سموه فيها .

نزوح احمد الى لبنان واسبابه

لقد وقع انقلاب سوريا الثالث على يدى العقيد اديب الشيشكلي ، فراح احمد
شيبان يطعن بهذا الانقلاب ، وبصاحبه على المكشوف ، ذلك ان احمد رغم اوصافه بحجة التي
سبق ذكرها ، سريع المأخذ ، لا سيما عندما يعاقر الخمر ، فلا يحتمى بعض كاسات حتى يفقد
سلطانه على نفسه ، ويندفع بل حديث جهارا ضد من يكرهه او يكون اساء اليه او السـي
الامير فواز الشعلان ، ولما وقع الخلاف بين العقيد الشيشكلي والامير فواز الشعلان ، ثم
وقعت محاولة اغتيال العقيد الشيشكلي ، اتخذها الشيشكلي وسيلة لاعتقال احمد ، وكانت

تقارير مخبري الامن العام والمكتب الثاني تصل بكثرة الى مراجعها تصف احمد شيبان بانه : "جاسوس خطير" يعمل لمصالح اجنبية ، فوضع احمد بعض الوقت في سجن المزة ، ثم اخلي سبيله بنساء لتوسط المفوضية السعودية ، فنزح على اثرها حالا الى بيروت ، وكتب الى الامير مسعود آل سعود ولي العهد بقصته ورجاه ان يشملته بعطفه ، وهكذا كان وتخصص لاحمد راتبا شهريا يستوفيه في رأس كل شهر عربي من هذه المفوضية .

احمد يعمل لحساب اميركا

والمعروف ان جميع عناصر المفوضية السعودية في بيروت تتحفظ كثيرا امام احمد في مختلف الاحاديث لا سيما السياسية منها ، ويعززون ذلك الى انه يعمل لحساب المفوضية الاميركية دون ان يتمكنوا من ايجاد اثبات ضده ، وهكذا تسير الامور بينه وبين المفوضية السعودية على هذا النمط .

ولقد استطاع احمد ان يولف بعض الكتب السياسية عن اميركا ، وهو الآن يولف كتابا عن تاريخ حياة اميركا الاقتصادي .

دسائس احمد ضد الوضع السوري

ويقف احمد شيبان ، يحكم وضعه في لبنان ، على اكثرية الذين يعملون لحساب المكتب الثاني السوري في لبنان ، لانه يعرفهم ويعرفونه ، وهو دائم التعريض والدس على رجال الحكم السوري الحاضر لا سيما العقيد اديب الشيشكلي ، فتصل اخباره الى العقيد فيتألم من هذا التصرف ، ولكنه يكتفي بمنع دخول احمد الى سوريا .

ولقد كانت جريدة "العمل" نشرت بعض المعلومات عن محاولة انقلاب عسكري في دمشق على يد قائد الفوج الثالث للمدرعات الرئيس البرازي .

ونشرت بعدها معلومات في مقال افتتاحي عن وجود مكتب رسمي للمكتب الثاني السوري في لبنان ، وقالت ان موظفيه عددهم ٢٠٠ شخص ، الامر الذي اهاج اركان الجيش السوري ، والذي علمته ان مصدر هذه المعلومات هو احمد شيبان ذاته .
هذا هو احمد رجال شيبان في ماضيه وحاضره واماله .

والده رجال شيبان

اما والده رجال شيبان ، فانه في الواقع اخطر من ولده ، وان كان نصف امي ، لانه عميق الغور ، نشيط في عمله ، ونراه يجوب مدينة بيروت في اليوم الواحد ثلاث مرات ، دون ان يكسل او يمل ، ومن المرجح جدا ان يكون شريك ولده في اعماله .